فمن الاول قوله تعالى إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا 1 لان عداوتهم باقية .

ومن الثاني قوله تعالى وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم 2 وقال بعضهم يدل علىأن خبرها كان موجودا في الزمن الماضي وأما في الزمن الحاضر فقد يكون باقيا مستمرا وقد يكون منقطعا فالاول كقوله تعالى وكان ا غفورا رحيما 3 وكذا سائر صفاته لانها باقية مستمرة .

قال السيرافي قد يرجع الانقطاع بالنسبة للمغفور لهم والمرحومين بمعنى انهم انقرضوا فلم يبق من يغفر له ولا من يرحم فتنقطع المغفرة والرحمة .

وكذا وكان ا عليما حكيما 4 ومعناه الانقطاع فيما وقع عليه العلم والحكمة لانفس العلم والحكمة .

وفيه نظر .

وقال ابن بري ما معناه إن كان تدل على تقديم الوصف وقدمه وما ثبت قدمه استحال عدمه وهو كلام حسن .

وقال منصور بن فلاح اليمني في كتاب الكافي قد تدل على الدوام بحسب القرائن كقوله وكان ا غفورا رحيما 5 وكان ا سميعا بصيرا .

6 - إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا 7 دلت على الدوام المتصف بتلك الصفات ودوام التعبد بالصفات وقد تدل على الانقطاع نحو كان هذا الفقير غنيا وكان لي مال